وزير الإعلام محمد رامز ترجمان (سانا)

## ترجمان: الإعلام السوري مستهدف من الإرهابيين

**| وكالات**

أكد وزير الإعلام محمد رامز ترجمان أن «الإعلام السوري كأفراد ومؤسسات كان مستهدفاً من الإرهابيين».

وانطلقت أمس في المركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني بدمشق ورشة عمل موجهة للإعلاميين حول «حماية وسلامة الصحفيين» أقامتها وزارة الإعلام واللجنة الوطنية لليونسكو وفقاً لما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء.

وفي كلمة له خلال افتتاح الورشة قال ترجمان: إن «الإعلاميين السوريين كانوا منذ بداية الأحداث في الخندق الأول بمواجهة الحرب العدوانية التي تتعرض لها بلادهم» لافتاً إلى أن الإعلام السوري كأفراد ومؤسسات كان مستهدفاً من الإرهابيين. ووفقاً للوكالة العربية السورية للأنباء فإن المشاركين في الورشة التي تقام بالتعاون مع مكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» الإقليمي في بيروت على مدى ثلاثة أيام المخاطر الحالية للإعلاميين وتخطيط المهام الإعلامية التطبيقية وأساليب الأمن الشخصي في الميدان وسلامة السفر ومخاطر الأسلحة وإجراءات الحماية والخطف والمخاطر الخاصة والإسعافات الأولية والقوانين الدولية الخاصة بحماية الصحفيين.

### أردى عشرات الإرهابيين على امتداد البلاد بينهم تركستانيون

# الجيش يتقدم في حماة وحمص ودرعا البلد

**| حمص - نبال إبراهيم**
**حماة - محمد أحمد خبازي**
**دمشق - الوطن - وكالات**

واصل الجيش العربي السوري تقدمه على جبهات حماة وحمص ودرعا البلد على حساب التنظيمات الإرهابية التي انتزع من قبضتها العديد من المواقع والنقاط، وقضى على العشرات من مقاتليها بينهم أجانب.

وفي التفاصيل، فقد تابع الجيش عملياته العسكرية على مختلف المحاور الساخنة في أرياف حماة الشمالية والغربية الشمالية والغربية، وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن» تقدم الوحدات المشتركة من الجيش والقوات الرديفة في المحاور التي يخوض فيها اشتباكات ضارية مع جبهة النصرة الإرهابية، والميليشيات المتحالفة معها في الأرياف المشتعلة، وذلك بمؤازرة الطيران الحربي وسلاحي المدفعية والصواريخ.

واستهدفت تلك الوحدات تجمعات وتحركات «النصرة» وحلفائها في ريف حماة الشمالي وقضت على وحدة كاملة من الإرهابيين شمال شرق قرية الحجامة وعرف منهم ٦ إرهابيين من الجنسية التركستانية.

كما قضى الجيش على مجموعة إرهابية أخرى غرب قرية كوكب كانت تزرع الألغام، فيما دمر الطيران الحربي دبابة في تل الصخر وعربة دوشكا في قرية الزارة.

كما انتزع قرية معرزاف من قبضة الإرهابيين على محور طريق حماة – محردة بعد تكبيد الإرهابيين خسائر فادحة بالأرواح والعتاد وواصل تقدمه باتجاه سوبين تحت تغطية نارية كثيفة من سلاحي المدفعية وراجمات الصواريخ.

وفي محافظة حمص، ذكر مصدر عسكري لـ«الوطن»، أن وحدات من الجيش بالتعاون مع القوى الرديفة والصديقة تمكنت من توسيع نطاق سيطرتها في ريف مدينة تدمر بعد أن أحكمت سيطرتها الكاملة على جبل مربط عنتر وعدد من النقاط المحيطة به شمال غرب تدمر بنحو ١٢ كم وعلى جبل الحيد وجبل الظليل شمال حقل حيان للغاز بنحو ١٤ كم وذلك بعد معارك عنيفة مع تنظيم داعش الإرهابي سقط خلالها العشرات من مقاتلي التنظيم قتلى ومصابين.

وأشار المصدر إلى أن وحدات الهندسة في الجيش باشرت على الفور تمشيط المناطق والتلال التي تمت السيطرة عليها وعملت على تفكيك عدد من العبوات الناسفة والألغام مختلفة الأوزان والأحجام والأشكال التي زرعها إرهابيو التنظيم الإرهابي قبل فرارهم منها.

وفي جانب آخر وحسبما أفاد المصدر «الوطن»، فقد تصدت وحدة من الجيش لهجوم شنته مجموعات من «النصرة» من بلدتي تلبيسة والغنطو باتجاه إحدى النقاط العسكرية في منطقة ملوك بريف مدينة حمص الشمالي.

وأشار المصدر إلى أن الاشتباكات انتهت بإحباط الهجوم والقضاء على عدد من الإرهابيين وتدمير عدة آليات لهم.

من جانبه، شن الطيران الحربي سلسلة غارات ليلية على مواقع ومعاقل «النصرة» وميليشيات «أحرار الشام» و«رجال الله» في مدينة الرستن وبمحيطها بريف حمص الشمالي ما أسفر عن تدمير عدة مواقع ومقرات لها وعدد من وسائطها النارية والقضاء على أعداد من مقاتليها وإصابة آخرين.

وفيما يخص آخر التطورات الميدانية في الجبهة الشرقية للعاصمة دمشق وريفها ذكرت صفحات على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أن الجيش استهدف مواقع «النصرة» في حي القابون بعدة صواريخ أرض أرض قصيرة المدى، كما استهدف تحصينات لها في محور برج المعلمين بحي جوبر بقذائف الدبابات.

في الأثناء، استهدف سلاح الجو الحربي الخطوط الخلفية للإرهابيين في المنطقة الفاصلة بين عين ترما وزملكا بغوطة دمشق الشرقية بضربتين جويتين، كما استهدف مواقع «النصرة» خلف نهر تورا في جوبر بعدة ضربات جوية.

على خط موازٍ، استهدف سلاح الجو الحربي مواقع للميليشيات المسلحة في دوما بعدة ضربات جوية، رداً على استهداف المسلحين لمواقع الجيش بالقذائف، حسب ما ذكرت صفحات على «فيسبوك».

شرقا، أفاد مصدر عسكري وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، بأن وحدة من الجيش نفذت عمليات مكثفة على تجمعات وتحصينات إرهابي داعش أسفرت عن «القضاء على ٩ إرهابيين في محيط منطقة المقابر بمدينة دير الزور ومجموعة إرهابية حاولت التسلل باتجاه قطاع التنمية في الجزء الغربي من المدينة». ولفت المصدر إلى أن عمليات الجيش أدت إلى «تدمير جرافة للحفر وإقامة التحصينات والقضاء على أفراد مجموعة إرهابية في تلة الصنوف بمحيط الفوج ١٣٧» عند الأطراف الجنوبية الغربية للمدينة.

وفي جنوب البلاد، أفادت «سانا» بأن «إرهابيين ينتشرون في منطقة درعا البلد أطلقوا قذائف صاروخية على منازل المواطنين في حي السحاري ما أدى إلى وقوع أضرار مادية في الممتلكات واندلاع حريق في أحد المنازل».

ووفق ما ذكرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي فقد «سيطر» الجيش السوري على «عدد من كتل الأبنية» شرق حي المنشية بدرعا البلد.

كذلك استهدف الطيران الحربي «النصرة» وحلفائها بدرعا البلد بعدد من الضربات الجوية بالتزامن مع استهدافات متتالية بالمدفعية الثقيلة وصواريخ أرض أرض.

وفي شمال غرب البلاد، ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض، أن طائرات حربية «قصفت» مناطق التنظيمات الإرهابية في أطراف قرية الشغر بريف مدينة جسر الشغور الغربي، في حين استهدف الطيران الحربي بالصواريخ والرشاشات مناطق تلك التنظيمات في مدينة خان شيخون بريف إدلب الجنوبي ما أسفر عن «سقوط جرحى».

الطيران السوري يدك معاقل الإرهابيين في عين ترما بالغوطة الشرقية (أ.ف.ب)

## مصرع قاضي «تحرير الشام» في غارة لـ«التحالف الدولي»

**| الوطن**

قتل قيادي بارز في «هيئة تحرير الشام» التي تعتبر جبهة النصرة الإرهابية أبرز مكوناتها، وخمسة عناصر آخرين في محافظة إدلب في أحدث غارة من دون طيران ينفذها «التحالف الدولي» الذي تقوده الولايات المتحدة.

وقالت مصادر ميدانية، وفق ما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة: إن «طائرة من دون طيار، تعود للتحالف الدولي، استهدفت سيارة تابعة لهيئة تحرير الشام، من نوع فان، على طريق كفردريان- سرمدا في ريف إدلب الشمالي، مما تسبب باستشهاد ركابها وعددهم أربعة، بينما استشهد مواطنان على دارجة نارية صادف وجودهما في ذات مكان الاستهداف».

وكشفت مصادر متابعة، حسب المواقع أن المستهدف هو «أبو جابر الحموي»، وهو قيادي بارز في «تحرير الشام»، وهو المسؤول عن القضاء في الهيئة.

وقتل الشهر الفائت بغارات لـ«التحالف الدولي» ضد «هيئة تحرير الشام»، اثنان من قياديها وهما «أبو الخير المصري» و«أبو العباس السوري».

# إخراج الدفعة الثانية من مسلحي الوعر والبرازي يؤكد لـ«الوطن»: العملية تمت من دون أي عوائق

**| الوطن**

تم أمس خروج الدفعة الثانية من المسلحين غير الراغبين في تسوية أوضاعهم وعائلاتهم من حي الوعر في مدينة حمص باتجاه مدينة جرابلس في ريف حلب الشمالي، وتضمنت ١٨٠٠ شخص بينهم أكثر من ٥٣٠ مسلحاً، وذلك تنفيذاً لاتفاق المصالحة الذي تم توقيعه منتصف الشهر الجاري تمهيداً لإخلاء الحي من السلاح والمسلحين وعودته إلى سلطة الدولة.

وقال محافظ حمص طلال البرازي في اتصال هاتفي أجرته «الوطن» معه من دمشق بعد عصر أمس: «حتى الآن تم خروج ١٦٠٠ شخص بينهم أكثر من ٥٣٠ مسلحاً»، مشيراً إلى أن «ثلاث حافلات أخرى ستتحرك بعد نحو الساعة ما يرفع إجمالي الخارجين إلى نحو ١٨٠٠».

وأوضح البرازي، أن عملية إخراج الدفعة الثانية من المسلحين وعوائلهم «تمت من دون أي عوائق»، وأشار إلى أن الطريق الذي ستسلكه قافلة الحافلات للوصول إلى جرابلس آمنة وأن عناصر من قوى الأمن الداخلي والشرطة العسكرية الروسية ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري سترافق الحافلات حتى منطقة تادف شمال حلب.

وتم في الثالث عشر من الشهر الجاري التوصل إلى اتفاق مصالحة في حي الوعر في مدينة حمص، بين السلطات الحكومية وممثلين عن الحي برعاية من مركز تنسيق المصالحة الروسي في حميميم، يقضي بخروج المسلحين غير الراغبين في المصالحة وذويهم إلى مناطق الشمال وتسوية أوضاع الراغبين وعودة مؤسسات الدولة إلى الحي.

وتضمن الاتفاق خروج المسلحين على ست دفعات بحيث تخرج في كل أسبوع دفعة، وإذا اقتضت الحاجة يمكن أن يصل عدد الدفعات إلى ثمانية. وخرجت في ١٨ الشهر الجاري الدفعة الأولى من المسلحين مع عائلاتهم وعدد من الجرحى من الحي إلى جرابلس في ريف حلب الشمالي الشرقي، وبلغ عدد المسلحين الخارجين ٤٢٣ مسلحاً على حين بلغ عدد أفراد عائلاتهم الخارجين معهم ١٠٥٦ شخصاً.

والوعر هو آخر أحياء مدينة حمص الذي تنتشر فيه مجموعات مسلحة بعد أن تم إخراج المسلحين من المدينة القديمة في آذار عام ٢٠١٤.

وفي إطار تنفيذ اتفاق المصالحة لإخلاء الحي من السلاح والمسلحين، قامت الجهات المعنية في محافظة حمص الأربعاء الماضي بتسوية أوضاع ٥٤٥ شخصاً من الحي، استكمالاً لتنفيذ بنود الاتفاق المتفق عليها وتمهيداً لعودة جميع مؤسسات الدولة إلى الحي. وقبل ذلك تمت تسوية أوضاع أكثر من ٢٠٠ شخص من حي الوعر في إطار تنفيذ اتفاق المصالحة في الحي. وفتحت الجهات السورية المختصة، الثلاثاء الماضي «حاجز المهندسين» في حي الوعر لدخول المدنيين، وذلك تنفيذاً لاتفاق المصالحة، على حين بدأ تسجيل أسماء الراغبين في الخروج منه. وفي تصريح سابق لـ«الوطن»، بيّن البرازي أن المحافظة تعكف حالياً على وضع خطة متكاملة لعودة جميع العائلات التي تركت منازلها في الوعر في أوقات سابقة وذلك بعد استكمال إخراج المسلحين وتأمين الخدمات للحي بشكل كامل.

من جانبه قال قائد شرطة حمص اللواء خالد هلال لـ«الوطن» في وقت سابق: إن قوى الأمن الداخلي ستدخل الحي لتأمينه وضبط الأمن به مجدداً للحفاظ على سلامة المدنيين وممتلكاتهم.

بدوره أكد العقيد سيرغي دروجن ممثل مركز حميميم للمصالحة في حمص في تصريح لوسائل الإعلام حينها، أن الدور الروسي كان بناءً لجهة ضمان التزام الجميع بتطبيق الاتفاق الأخير وإنجاحه وتأمين وصول الحافلات إلى وجهتها المقررة في ريف حلب الشمالي وباقي المناطق في ريف حمص الشمالي وإدلب، وتم خروج المسلحين بسلاحهم الفردي.

خروج مسلحين في اطار تنفيذ اتفاق المصالحة في حي الوعر (سانا)

## كوشنر يجري تعديلات في إدارة البيت الأبيض

كلف الرئيس الأميركي دونالد ترامب صهره جاريد كوشنر مهمة إجراء تعديلات في إدارة البيت الأبيض من خلال تطبيق أفكار من عالم الأعمال، حسبما أوردت صحيفة واشنطن بوست.

وتابعت الصحيفة أنه سيتم تدشين مكتب التطوير في البيت الأبيض الذي سيشمل إصلاح الإجراءات الإدارية وتحقيق وعود الحملة الانتخابية مثل إصلاح الرعاية لقدامى المحاربين ومكافحة الإدمان على الأدوية التي تحتوي على الأفيون.

وقال ترامب: «وعدت الشعب الأميركي بأن أعطي نتائج وأطبق على الحكومة نهجي القائم على الإنجاز قبل المهل المحددة وبكلفة أقل من الميزانية».

وتابعت الصحيفة: إن هذا المكتب سيضم مدراء سابقين من القطاع الخاص لديهم أفكار جديدة لطريقة إدارة الحكومة. وقال كوشنر للصحيفة: «يجب أن تدار الحكومة مثلما تدار شركة أميركية عظيمة. أملنا هو أن نحقق النجاح ونكسب رضا زبائننا وهم المواطنون». وكوشنر (٣٦ عاماً) من كبار مستشاري ترامب وله نفوذ على السياسات الداخلية والخارجية.

ويدعى صهر الرئيس بـ«دبلوماسية الظل» للدور المحوري الذي يقوم به كمستشار لترامب في مسائل التعاون مع الصين والمكسيك وكندا وبلدان الشرق الأوسط.

إلا أن الصحيفة أشارت إلى أن مستشار ترامب للمسائل الإستراتيجية ستيف بانون الذي دعا إلى «تفكيك الدولة الإدارية» لن يكون ضمن الفريق الجديد.

وأشارت إلى أنه من المتوقع أن يركز المكتب الجديد خصوصاً على التكنولوجيا والبيانات، فالبيت الأبيض يتعاون مع المدير التنفيذي لآبل تيم كوك ومع مؤسس مايكروسوفت بيل غيتس ومؤسس شركة تيسلا إيلون ماسك.

وعلق المدير التنفيذي لشركة «بلاكستون غروب» للاستثمارات ستيفن شوارتسمان «هناك حاجة لتحديد ما هي السياسات التي تزيد الاحتكاك (الضغوط) على النظام دون أن تصاحبها فوائد ملحوظة في المقابل». وتابع شوارتسمان: «من السهل على القطاع الخاص تحديد نقاط الاحتكاك هذه والقيام بذلك بشكل سريع».

وكالات

## الاحتلال الإسرائيلي يعتقل ١٤ فلسطينياً بينهم أسرى محررون بالضفة الغربية

اعتبرت حركة «حماس» أن التهديدات الإسرائيلية لقياداتها وآخرها تهديد وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، لنائب رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية بالاغتيال، بأنها «جزء من الحرب النفسية»، مؤكدة أنها لا تخيف قيادات ورموز المقاومة.

وقال المتحدث باسم الحركة حازم قاسم: إن «الاحتلال لم يوقف يوماً تهديده للمقاومة وقياداتها، والتي تهدف لتخويفهم»، موضحاً أن «هذه السياسة أثبتت فشلها دائماً».

وشدد المتحدث باسم الحركة على حق «حماس» بالرد على اغتيال الشهيد مازن فقها وعدم السماح بفرض معادلات جديدة.

وحول اتهام حماس للاحتلال بالمسؤولية عن اغتيال فقها، أكد قاسم أن «بصمات جهاز الشاباك الإسرائيلي واضحة في كل تفاصيل العملية»، لافتاً إلى أنه نفذ عشرات العمليات بهذه الطريقة، ومنها «اغتيال محمود الخواجا في غزة قبل ٢٠ عاماً وعمر النايف في بلغاريا، ورائد الكرمي، ومحمود المبحوح، وفتحي الشقاقي». وأردف قاسم أن تهديد الاحتلال لعائلة فقها أكثر من مرة بأنه ينوي تصفيته، والدور الواضح لفقها في إسناد عمليات انتفاضة القدس، «دليل آخر على تورط إسرائيل في اغتياله».

وفي سياق آخر اعتقلت قوات الاحتلال في الضفة الغربية ١٤ فلسطينياً بينهم أسرى محررون في حملة واسعة في الضفة.

وأشارت وسائل إعلام فلسطينية إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت فجر أمس الإثنين القيادي في حركة حماس رأفت ناصيف بعد شهر من الإفراج عنه وذلك بعد اقتحام عدد كبير من قوات جيش الاحتلال منزله وقامت بتفتيش المكان.

ولفتت وسائل الإعلام إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت المنزل بأعداد كبيرة وعاثت فيه فساداً قبل أن تعتقل ناصيف وتنقله إلى جهة مجهولة.

وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة أن القوات الإسرائيلية أحالت الفلسطينيين الـ١٤ إلى التحقيق، «لكونهم مطلوبين للتحقيق لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية»، كما أضافت الإذاعة أنه تم ضبط آلاف الشواقل في بيت لحم جنوبي الضفة الغربية، التي «يشتبه بأنها أعدّت لتمويل نشاطات إرهابية».

وحسب موقع يديعوت أحرونوت فإن اعتقال ناصيف تمّ على خلفية الانتخابات الداخلية لقيادة حماس في الضفة والتي تجريها الحركة بسريّة في كل المناطق، لكن في الضفة تجري تحت غطاء تام من السرية بسبب إمكانية قيام إسرائيل وأجهزة الأمن الفلسطينية باعتقال قادة الحركة.

وكالات

## داعش ينهار في ريف السويداء وفرار جماعي لقياداته من الرقة

**| الوطن**

شهد الريف الشمالي الشرقي لمحافظة السويداء انهياراً كبيراً لتنظيم داعش الإرهابي، حيث استعاد الجيش العربي السوري السيطرة على ١٤ قرية كانت تحت سيطرة التنظيم الذي شهدت مدينة الرقة شمال البلاد فرارا جماعيا لقياداته وعناصره الأجنبية. وقالت صفحة «الإعلام الحربي المركزي» على موقع التواصل الاجتماعي: إن الجيش السوري استعاد عدداً من القرى شمال شرق السويداء بعد انسحاب مسلحي تنظيم داعش منها.

وأوضحت الصفحة أن تلك القرى تقع شرق طريق دمشق – السويداء وهي: خربة صعد، القصر، بسطرة، رجم الدلة، الساقية، تل اصفر، الفديان، اشيهب غربي، اشيهب شرقي، تل المصيطبة، تلول سلمان، الشقرانية، السويمرة، وتبلغ مساحة هذه القرى نحو ٣٠٠ كلم مربع.

وفي وقت لاحق ذكر المصدر أن الجيش السوري استعاد السيطرة على بلدة «بئر القصب» شمال شرق السويداء، موضحاً أنه بذلك أصبحت كل منطقة شمال شرق السويداء تحت سيطرة الجيش السوري.

وذكر المصدر أن مسلحي داعش انسحبوا ليلاً من هذه القرى باتجاه الرقة لعجزهم عن تأمين المنطقة ولتعزيز مسلحي التنظيم هناك، مشيراً إلى أن مجموعات داعش تعرضت خلال انسحابها لغارات شنها سلاح الجو في الجيش السوري وكذلك لنيران المدفعية الثقيلة. في الأثناء ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض في صفحته على «فيسبوك» أنه حصل على معلومات من عدد من المصادر الموثوقة، عن خروج دفعة من عائلات قياديي وعناصر تنظيم داعش من مدينة الرقة التي تعد معقل التنظيم في سورية. وأوضح المرصد أنه وفي التفاصيل التي وثقها، أمس، فإن ما لا يقل عن ٨٠ عائلة من عوائل عناصر وقياديي تنظيم داعش غادروا مدينة الرقة خلال الـ٢٤ ساعة الفائتة، وأكدت المصادر أن أغلبية المغادرين هم عوائل عناصر وقياديين في التنظيم من جنسيات أجنبية، انتقلوا على متن زوارق عبر نهر الفرات وعبروا إلى الضفة الجنوبية للنهر، ومن ثم توجهوا نحو الريف الجنوبي للمدينة. وأشار المرصد إلى أن هذا الخروج من مدينة الرقة يأتي بالتزامن مع معارك عنيفة شهدتها الأيام الفائتة بين «قوات سورية الديمقراطية – قسد» من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، على محاور في الريف الشرقي لمدينة الرقة، كما يأتي بعد أكثر من أسبوعين على خروج نحو ٣٠٠ عائلة من مدينة الرقة نحو مناطق أخرى يسيطر عليها التنظيم، فيما كانت وصلت عشرات العائلات قبل أيام من محافظة الرقة إلى مدينة الميادين بريف دير الزور التي يسيطر عليها التنظيم، في حين يعيش المواطنون المدنيون في المدينة أوضاعاً إنسانية صعبة، ويتفاقم سوءها يوماً بعد يوم، مع نقص المواد الغذائية والطبية ومستلزمات الحياة، بالتزامن مع بدء ارتفاع أسعارها بشكل عكسي مع تناقص القدرة الشرائية لدى المواطنين، حيث جاء تناقص المواد نتيجة لتناقص ورودها إلى مدينة الرقة بعد قطع كافة الطرقات البرية الواصلة إلى المدينة، الأمر الذي أثار استياءً واسعاً لدى المواطنين، وباتوا بين سندانات ومطارق كثيرة، من قصف «التحالف الدولي» ومحاصرتهم من قبل (قسد) وقيود تنظيم داعش المفروضة، وارتفاع أسعار المواد الغذائية وظروف أخرى تشهدها المدينة، زادت التخوف لدى المدنيين من المتغيرات والظروف غير الواضحة والمصير المجهول الذي ينتظرهم.

## هولاند لـ«تجنب فوز الشعبوية» ولوبان تنفي تلقيها أي أموال من روسيا

نفت رئيسة الجبهة الوطنية الفرنسية المرشحة لانتخابات الرئاسة مارين لوبان بشكل قاطع أن تكون تلقت أي أموال من موسكو أو من البنوك الروسية لتمويل حملتها الانتخابية، في وقت حدد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند لنفسه مهمة أساسية قبل نهاية ولايته تكمن في «تجنب فوز الشعبوية والقومية والتطرف» في العالم وخصوصاً في فرنسا. وذكرت وسائل إعلام أن لوبان أجابت في تصريحات لراديو «أوروبا ١» بقولها «لا» وذلك ردا على سؤال حول ما إذا كانت روسيا أو البنوك الروسية تشارك أو ستشارك في تمويل حملتها الانتخابية. وكانت صحيفة «الفيغارو» الفرنسية ذكرت أن حزب الجبهة الوطنية يواصل البحث عن مصادر لتمويل الحملة الانتخابية لزعيمته لوبان مضيفة: إن مسؤولي الحزب يعتقدون أن باستطاعتهم الحصول على تمويل من مصادر أوروبية أو عالمية ولاسيما من آسيا. من جهة ثانية توقعت لوبان اختفاء الاتحاد الأوروبي من الخريطة السياسية للعالم واندلاع انتفاضة عالمية للشعوب. وقالت لوبان في خطاب أمام أنصارها في مدينة ليل الفرنسية: «إن الناس لا يريدون الاتحاد الأوروبي وإن أوروبا الشعب ستحل محله».

وأضافت لوبان: «سنفقد الاتحاد الأوروبي لأن الناس لم تعد بحاجة لغطرسة الهيمنة وقد حان الوقت لهزيمة العولمة» متوجهة ضمنا لمنافسيها الرئيسيين إيمانويل ماكرون وفرانسوا فيون متهمة إياهما بـ«الخيانة» من أجل الاتحاد الأوروبي ومصالح السوق.

كما أشارت لوبان إلى أن الانتخابات في فرنسا بعد انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة والاستفتاء في المملكة المتحدة على الخروج من الاتحاد الأوروبي ستكون الخطوة التالية التي وصفتها بأنها «انتفاضة عالمية للشعب».

وكانت لوبان دعت الفرنسيين في مناظرة تلفزيونية الأسبوع الماضي إلى الخروج من الاتحاد الأوروبي قائلة: إن «الاتحاد الأوروبي ينغص عيشنا ويغلق علينا» منددة أيضاً بـ«العولمة المتوحشة». ومن المقرر إجراء الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية الفرنسية في الـ٢٣ من نيسان القادم بين خمسة مرشحين هم ماكرون ولوبان وفرانسوا فيون وبونوا هاموند وجان لوك ميلنشون.

بدوره حدد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أمس لنفسه مهمة أساسية قبل نهاية ولايته تكمن في «تجنب فوز الشعبوية والقومية والتطرف» في العالم وخصوصاً في فرنسا. وأكد الرئيس الفرنسي في مؤتمر دولي في سنغافورة «ما زال علي العمل لتجنب فوز الشعبوية والقومية والتطرف، بما في ذلك في بلدي». وأضاف هولاند أن «رفض (الشعبوية) ليست مهمة منوطة حصرا برئيس الجمهورية، بل هي كذلك من شأن المواطنين وشأن المسؤولين الذين عليهم أن يرفعوا الصوت في مرحلة ما». كما قال «فيما يتعلق بي سأواصل الكلام قدر الحاجة والعمل لضمان استمرارية لما حققته كرئيس»، من دون أن يوفر تفاصيل إضافية، ذاكرا عمله بشأن آسيا وإفريقيا والشرق الأوسط و«بالطبع» أوروبا. وردا على سؤال طرحه رجل أعمال فرنسي المح إلى الرئيس السابق نيكولا ساركوزي الذي انضم إلى مجلس إدارة مجموعة أكور الفندقية قال هولاند «في ما يتعلق بالأعمال الخاصة، فلم أقم بها سابقا ولا خلال (الرئاسة)، أؤكد لكم ذلك. كذلك لن أقوم بها في المستقبل». وفيما يتعلق بالوضع الدولي وانتخاب نظيره الأميركي دونالد ترامب حذر هولاند مجدداً من «إغراء الانغلاق» داعيا على العكس إلى «التعددية» و«العولمة المنظمة».

أ ف ب – سانا

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٣١٣٠٩٠